مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

مصطلح: ليس بعمدة عند الإمام الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال عرض ودراسة(*)

منى بنت علي معتوق النمري
أستاذ المساعد - تخصص الكتاب والسنة
كلية الشريعة - جامعة الطائف - السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 2/1/2026 تاريخ قبوله للنشر 18/2/2026
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

مصطلح: ليس بعمدة عند الإمام الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال عرض ودراسة

منى بنت علي معتوق النمري
أستاذ المساعد - التخصص الكتاب والسنة
كلية الشريعة - جامعة الطائف - السعودية

الملخص

تناول البحث مصطلح: ليس بعمدة، عند الحافظ الذهبي في كتابه، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، وهو من المصطلحات النقدية التي حكم بها الحافظ الذهبي في حكمه على عدد من الرواة في الكتاب، فأتى هذا البحث لبيان المراد بهذا المصطلح، وتحرير المرتبة التي يلتحق بها من مراتب الجرح والتعديل، من خلال دراسة بعض الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الذهبي بقوله: ليس بعمدة.

وقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بتتبع بعض الرواة الذين وصفهم الحافظ الذهبي بهذا الوصف في كتابه ميزان الاعتدال، ودراسة تراجمهم، وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم.

واقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

المقدمة، وتشمل: أهمية البحث، وأهدافه، ومشكلته، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

التمهيد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام الذهبي.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب ميزان الاعتدال.

المطلب الثالث: مراتب الجرح والتعديل عند الأئمة الحفاظ.

المبحث الأول: مصطلح ليس بعمدة عند علماء الجرح والتعديل

المطلب الأول: مصطلح "ليس بعمدة" لغة.

المطلب الثاني: مصطلح ليس بعمدة عند الحافظ العراقي.

المطلب الثالث: مصطلح ليس بعمدة عند الحافظ السخاوي.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: "ليس بعمدة"

نتائج البحث: أن مصطلح "ليس بعمدة" حكم به الحافظ الذهبي على عدد من الرواة الذين لم يحتمل تفردهم بالرواية، وإنما قد يؤخذ بحديثهم في المتابعات والشواهد، وأنه في المرتبة الأولى من مراتب الجرح، الذي يمكن أن يتقوى، ولكن الراوي الذي وصف بهذا الوصف لا يعتمد عليه في الرواية اعتمادا كاملًا.

التوصيات: دراسة مصطلح ليس بعمدة في بقية كتب الإمام الذهبي، دراسة المصطلحات الخاصة لبعض الأئمة، وتتبع أحوالها ومرتبتها بين مراتب الجرح والتعديل.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، ليس بعمدة، الذهبي، ميزان، الاعتدال.

Term: Not a Reliable Source According to Imam al-Dhahabi in his book Mizan al-I'tidal
Presentation and Study

Dr. Mona bint Ali Ma'touq al-Numari
Assistant Professor – Specialization: Qur'an and Sunnah
College of Sharia - Taif University - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

Research Title: The Term "Not a Primary Source" in Imam al-Dhahabi's Book, Mizan al-I'tidal.

This research examines the term "not a primary source" as used by al-Hafiz al-Dhahabi in his book, "Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal" (The Balance of Moderation in the Criticism of Men). This term is one of the critical terms al-Hafiz al-Dhahabi used in his assessment of several narrators within the book.

This research came to clarify what is meant by this term, and to clarify the level to which it belongs among the levels of criticism and praise, through the study of some of the narrators whom Al-Hafiz Al-Dhahabi judged by saying: He is not a reliable source.

This research employs an inductive-analytical approach, tracing the biographies of narrators described by al-Hafiz al-Dhahabi in his book, *Mizan al-I'tidal*, and examining the opinions of scholars of hadith criticism regarding them.

The nature of this research necessitates its division into an introduction, a preface, a main body, a conclusion, and indexes.

The introduction includes: the importance of the research, its objectives, its problem, its limitations, previous studies, the research methodology, and the research plan.

The preface contains three sections

The first section: A brief biography of Imam al-Dhahabi.

The second section: An introduction to the book *Mizan al-I'tidal.*

The third section: The levels of criticism and commendation according to the leading scholars of hadith.

The second topic: The second topic: Narrators about whom Al-Hafiz Al-Dhahabi said in Mizan Al-I’tidal: “He is not a reliable source

Keywords: terminology, not a primary source, al-Dhahabi, balance, moderation.

مقدمة البحث

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، والصلاة والسلام على خير الورى، محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

فقد قيظ الله – سبحانه وتعالى – لسنة نبيه محمد – صلى الله عليه وسلم – رجالًا صادقين، حفظوها ووعوها وبلغوها، وبذلوا مهجهم في تحقيق صحيحها من سقيمها، وتمييز نقلتها وبيان مراتبهم ومنازلهم، وألفوا في ذلك المؤلفات العديدة، وبسطوها في كتب الجرح والتعديل، وعبروا عن مرتبة كل راو بألفاظ ومصطلحات دقيقة، بميزان دقيق، قلَّ أن يوجد مثله في العلوم، ومن هذه الألفاظ والمصطلحات التي استعملوها مصطلح: "ليس بعمدة"، ومن العلماء الذين عنوا بهذا المصطلح الإمام الحافظ الذهبي في كتابه (ميزان الاعتدال)، فقد أطلق هذا اللفظ على عدد من الرواة، وسأتتبع في بحثي هذا بعض الرواة الذين أطلق عليهم هذا اللفظ، مبينة تراجمهم وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم، مستلهمة من الله الصواب، وفصل الخطاب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد خير من صلى لله وأناب.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

- تناول البحث مصطلح "ليس بعمدة" الذي استخدمه الحافظ الذهبي في حكمه على عدد من الرواة في كتابه (ميزان الاعتدال).
- بيان الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الذهبي بقوله: "ليس بعمدة".
- تحديد معنى مصطلح: "ليس بعمدة"، وبيان مرتبته بين ألفاظ الجرح والتعديل.

مشكلة البحث:

١- ما المقصود بمصطلح ليس بعمدة؟

٢- من هم العلماء الذين استخدموا هذا مصطلح ليس بعمدة؟

٣- ما هي مرتبة مصطلح "ليس بعمدة" عند الحافظ الذهبي في كتابه (ميزان الاعتدال)؟

حدود البحث:

الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الذهبي بقوله: "ليس بعمدة" في كتابه (ميزان الاعتدال).

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة لمصطلح "ليس بعمدة" في كتاب (ميزان الاعتدال) للذهبي.

منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وذلك بتتبع بعض الرواة الذين وصفهم الحافظ الذهبي بهذا الوصف في كتابه (ميزان الاعتدال)، ودراسة تراجمهم، وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة، وتشمل: أهمية البحث، وأهدافه، ومشكلته، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

التمهيد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام الذهبي.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

المطلب الثالث: مراتب الجرح والتعديل عند الأئمة الحفاظ.

المبحث الأول: مصطلح ليس بعمدة عند الحافظ العراقي والسخاوي

المطلب الأول: مصطلح "ليس بعمدة" لغة.

المطلب الثاني: مصطلح "ليس بعمدة" عند الحافظ العراقي.

المطلب الثالث: مصطلح "ليس بعمدة" عند الحافظ السخاوي.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال):"ليس بعمدة"

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام الذهبي

اسمه ونسبه[1]: مُحَمَّد بن أَحْمد بن عُثْمَان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأَصْل، الفارقي، الدِّمَشْقِي، الشافعي الْحَافِظ أَبُو عبد الله شمس الدّين الذَّهَبِيّ، الإمام المؤرخ المحدث المتقن، العلامة، شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء، مؤرخ الشام.

مولده: ولد فِي الثَّالِث من ربيع الآخر سنة: (٦٧٣هـ).

نشأته وطلبه للعلم ورحلاته: اعتنى الحافظ الذهبي بطلب العلم، وتوجهت عنايته نحو علمين رئيسين وهما: القراءات، والحديث النبوي، فتفوق في علم القراءات وبرع فيه، كما اعتنى بعلم الحديث عناية شديدة، وتبحر فيه حتى استغرق كل حياته بعد ذلك، فسمع ما لا يحصى من الكتب والأجزاء، والتقي بالعديد من الشيوخ، وعدل واستدرك وصحح وخرج وصحح، واختصر كثيرًا من تواريخ المتقدمين والمتأخرين، وأصيب بالشّره في سماعه وقراءته، وجمع علم القراءات على الشيخ أبي عبد الله بن جبريل المصري، وعني بالحديث من سنة اثنين وتسعين وهلم جرًا، وصنف الكتب المفيدة.

ورحل في طلب العلم فسمع ببعلبك، وحلب، وحمص، وحماة، وطرابلس، وغيرها.

---

(١) راجع ترجمته في: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦١/١)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٦٦/٥)، الدارس في تاريخ المدارس (٥٩/١)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (١٠٠/٩)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٨٢/١٠)، الوافي بالوفيات (١١٤/٢).

كما توجه إلى البيت الحرام لأداء فريضة الحج، وسمع هناك العديد من الشيوخ.

كما ولي مشيخة المدرسة الظاهرية قديمًا، ومشيخة المدرسة النفيسية والفاضلية والسكرية هذه وأم الصالح وغير ذلك.

أهم مؤلفاته:

ألف الحافظ الذهبي العديد من المصنفات، ومصنفاته ومختصراته وتخاريجه تقارب المائة، قد سار بها الركبان في أقطار البلدان، ولم يزل يصنف؛ حتى أضر في سنة:(٧٤١هـ)، وجميع مصنفاته مقبولة مرغوبة رحل لأجلها الناس، وقرأوها وتداولوها في حياته، حتى اشتهرت في الأرض، وله وبالجملة فالناس عيال عليه في التاريخ، ولم يجمع أحد فيه كجمعه، في هذا الفن كجمعه ولا كتحريره.

ومن مصنفاته:

- تاريخ الإسلام.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال.
- طبقات الحفاظ.
- طبقات القراء.
- المغني في أحوال الرواة.
- سير أعلام النبلاء.
- الأمصار ذوات الآثار.

وفاته: توفي ليلة الثلاثاء الثالث من ذي القعدة سنة: (٧٤٨هـ) بدمشق، وأضر قريبًا من موته، ودفن بمقبرة الباب الصغير.

ثناء العلماء عليه: قال السبكي: "محدث العصر، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها".

وقال الصفدي: "حافظ لا يجاري، ولافظ لا يباري، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس من ذهن يتوقد ذكاؤه، ويصح إلى الذهب نسبته وانتماؤه، جمع الكثير، ونفع الجم الغفير، وأكثر من التصنيف، ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف".

وقال أيضًا: "وأخذت عنه وقرأت عليه كثيرًا من تصانيفه، وكان فقيه النظر، له معرفة بأقوال الناس ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات، ثم إنه لا يتعدّى حديثا يورده حتى يبيّن ما فيه من ضعف متن، أو ظلام إسناد، أو طعن في روايته، وهذا لم أر غيره يراعى هذه الفائدة".

وقال البدر النابلسي: "كان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم، جيد الفهم، ثاقب الذهن، وشهرته تغني عن الإطناب فيه".

وقال ابن حجر: "كان أكثر أهل عصره تصنيفًا، وجمع تاريخ الإسلام فأربى فيه على من تقدمه بتحرير أخبار المحدثين خصوص".

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (ميزان الاعتدال) في نقد الرجال

اسم الكتاب: ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

موضوع الكتاب:

ذكر الحافظ الذهبي في مقدمة كتابه مقصده من تأليفه لهذا الكتاب، وأنه قصد منه إيضاح نقلة الحديث النبوي، وذكر أنه ألفه بعد كتابه المغني في الضعفاء، وأنه قد بسط القول فيه وطول العبارة في الكلام على الرواة، وزاد عددًا من الرواة على ما في المغني[١].

منهج الذهبي في ميزان الاعتدال[٢]:

- رتب الأسماء على حروف المعجم حتى في الآباء، لتسهيل الوصول إليهم.
- رمز لاسم كل راو ممن أخرج له في كتابه من الأئمة الستة: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه برموزهم المشهورة، فإن اجتمعوا رمز لهم بالرمز:(ع)، ولأصحاب السنن: (٤).
- ذكر في كتابه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى تليين أو جرح، مع ثقته عنده، لكونه ذكر في كتب الأئمة، حتى لا يتعقب عليه.
- لا يذكر في كتابه أحدًا من الأئمة المتبوعين، كأبي حنيفة والشافعي؛ لجلالتهم في الإسلام.
- ذكر في كتابه الكذابين المتعمدين للكذب، ثم المتهمين بالكذب، ثم من يكذب في قوله لا في الحديث النبوي.
- كما ذكر المتروكين الذين كثر خطؤهم ولم تعتمد روايتهم.
- وذكر الحفاظ الذين في دينهم رقة، وفي عدالتهم وهن.
- وذكر من ضُعِّف من قبل حفظه، ولم يترك حديثه، بل قبل في الشواهد والمتابعات لا في الأصول والأحكام.
- وذكر المحدثين الصدوقين، والشيوخ المستورين الذين فيهم لين ولم يبلغوا رتبة الأثبات.
- ثم على الثقات الأثبات الذين فيهم بدعة، أو الثقات الذين تكلم فيهم من لا يلتفت إلى كلامه في ذلك الثقة، لكونه تعنت فيه.
- ثم أصحاب البدعة الكبرى أو الصغرى.
- ثم ذكر المجهولين.

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي (١/٤٥).

(٢) ينظر: مرجع سابق (١/٤٥-٤٧).

مراتب الجرح والتعديل:

اعتنى المحدثون – رحمهم الله – ببيان أحوال نقلة الحديث والآثار، إذ هم أمناء الله – عز وجل – في أرضه على كتابه وسنة نبيه – صلى الله عليه وسلم، فشمروا عن ساعد الجد، وميزوا بين عدول النقلة وثقاتهم وأثباتهم، وبين أهل الغفلة والخطأ والوهم والكذب، فكشفوا عن أحوالهم، وميزوا بين أهل العدالة والإتقان، فتمسكوا بما رووه، وبين أهل الخطأ والغفلة والنسيان والكذب، فمنهم من سقط حديثهم واطرح، ومنهم من يكتب حديثه على معنى الاعتبار، ومن ثم احتيج إلى بيان مراتبهم ومعرفة درجاتهم، فظهر ما يعرف بمراتب الجرح والتعديل(١).

ومن العلماء الذين بينوا هذه المراتب وتكلموا فيها: ابن أبي حاتم، وابن الصلاح، والذهبي، والعراقي، والسخاوي، كما ذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه: "تقريب التهذيب" تصنيفًا خاصًا بمراتب الرواة في كتابه، وسنذكر شيئًا مما ذكروه على سبيل الاختصار.

الإمام أبو حاتم:

قسَّم الرواة إلى أربع مراتب تقسيمًا مجملًا، وهي:

- "الثبت الحافظ الورع المتقن الجهبذ الناقد للحديث، فهذا الذي لا يختلف فيه، ويعتمد على جرحه وتعديله، ويحتج بحديثه وكلامه في الرجال".
- "العدل في نفسه، الثبت في روايته، الصدوق في نقله، الورع في دينه، الحافظ لحديثه، المتقن فيه، فذلك العدل الذي يحتج بحديثه، ويوثق في نفسه".
- "الصدوق الورع الثبت الذي يهم أحيانًا – وقد قبله الجهابذة النقاد – فهذا يحتج بحديثه".
- "الصدوق الورع المغفل الغالب عليه الوهم والخطأ والغلط والسهو فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب، ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام".
- "الخامس قد ألصق نفسه بهم ودلسها بينهم ممن ليس من أهل الصدق والأمانة، ومن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال أولي المعرفة منهم الكذب، فهذا يترك حديثه ويطرح روايته"(٢).

ثم قسم مراتب ألفاظ الجرح والتعديل على النحو التالي:

أربع مراتب للتعديل وهي:

"**المرتبة الأولى**: إذا قيل: إنه (ثقة)، أو (متقن ثبت)، فهو ممن يحتج بحديثه".

"**المرتبة الثانية**: وإذا قيل له: (إنه صدوق)، أو (محله الصدق)، أو (لا بأس به)، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه".

"**المرتبة الثالثة**: وإذا قيل: (شيخ)، يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية".

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٦/١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠/١).

"**المرتبة الرابعة**: وإذا قيل: (صالح الحديث) فإنه يكتب حديثه للاعتبار".

١-وأربع مراتب للجرح وهي:

"**المرتبة الأولى**: إذا أجابوا في الرجل بـ(لين الحديث) فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا.

المرتبة الثانية: وإذا قالوا: (ليس بقوي) فهو بمنزلة الأولى في كتابة حديثه إلا إنه دونه.

المرتبة الثالثة: وإذا قالوا: (ضعيف الحديث)، فهو دون الثاني لا يطرح حديثه، بل يعتبر به.

المرتبة الرابعة: وإذا قالوا: (متروك الحديث)، أو (ذاهب الحديث)، أو (كذاب)، فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه"[١].

ابن الصلاح:

أما ابن الصلاح فقد ذكر المراتب التي ذكرها ابن أبي حاتم وزاد عليها مما بلغه عن غيره من الأئمة:

١- ألفاظ نص على دخولها في أولى المراتب من مراتب التعديل التي ذكرها ابن أبي حاتم:

قال: وكذا إذا قيل: "ثبت أو حجة"، وكذا إذا قيل في العدل: إنه "حافظ أو ضابط".

٢- ألفاظ ذكرها دون ترتيب ورتبها الإمام العراقي على النحو التالي:

أ- ألفاظ جعلها من المرتبة الرابعة من مراتب التوثيق، وهي:

قولهم: "فلان روى عنه الناس"، و" فلان وسط"، و"فلان متقارب الحديث"، و"فلان ما أعلم به بأسًا".

ب- وأما بقية الألفاظ فقد جعلها من ألفاظ الجرح وقسمها على مراتب الجرح على النحو التالي:

- "المرتبة الأولى قولهم: "فلان ليس بذاك"، و"فلان ليس بذاك القوي"، و"فلان فيه ضعف"، و"فلان في حديثه ضعف"، ثم حكم عليها وقال: هي ألين ألفاظ الجرح".
- ومن المرتبة الثانية: قوله: "فلان لا يحتج به"، "فلان مضطرب الحديث"، وحكم عليها فقال: وهي أشد في الجرح من التي قبلها.
- ومن المرتبة الثالثة: قوله: "فلان لا شيء"، "فلان مجهول"، وحكم عليها فقال: وهي أشد من اللتين قبلها[٢].

الذهبي:

جعل الإمام الذهبي – رحمه الله – التعديل على أربع مراتب، وهي:

١- ثبت حجة، وثبت حافظ، وثقة متقن، وثقة ثقة.

٢- ثقة.

٣- صدوق، ولا بأس به، وليس به بأس.

٤- محله الصدق، وجيد الحديث، وصالح الحديث، وشيخ وسط، وشيخ، وحسن الحديث، وصدوق إن شاء الله،

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧/٢).

(٢) ينظر: مقدمة ابن الصلاح، (ص: ١٢٢)، التقييد والإيضاح، العراقي (ص: ١٦١).

وصويلح، ونحو ذلك.

وجعل الجرح على أربع مراتب رتبها على الأشد فما دونه، وهي:

١- دجال كذاب، أو وضاع يضع الحديث، ثم متهم بالكذب، متفق على تركه.

٢- متروك ليس بثقة، وسكتوا عنه، وذاهب الحديث، وفيه نظر، وهالك، وساقط، ثم واه بمرة، وليس بشيء، وضعيف جدًا، وضعفوه، وضعيف، وواه، ومنكر الحديث ونحو ذلك.

٣- يضعف، وفيه ضعف، وقد ضعف، ليس بالقوي، ليس بحجة، ليس بذاك، تعرف وتنكر، فيه مقال، تكلم فيه، لين، سَيِّء الحفظ، لا يحتج به، اختلف فيه، صدوق لكنه ليس بحجة.

ثم حكم عليها فقال:

ونحو ذلك من العبارات التي تدل بوضعها على:

- اطراح الراوي بالأصالة.
- أو على ضعفه.
- أو على التوقف فيه.
- أو على جواز أن يحتج به مع لين ما فيه[١].

مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ العراقي:

تبع الحافظ العراقي الحافظ الذهبي في بعض مراتب الجرح والتعديل، وخالفه في بعض على النحو التالي:

الألفاظ التي زادها على الحافظ الذهبي:

- ما زاده في مراتب التعديل:

١- في المرتبة الأولى زاد على الذهبي قولهم: "ثقة ثبت".

٢- وفي المرتبة الثانية زاد قولهم: "مأمون"، "خيار".

٣- وفي المرتبة الرابعة زاد قولهم: "رووا عنه"، "إلى الصدق ما هو"، "شيخ"، "مقارب الحديث"، "أرجو أنه لا بأس به"، ما أعلم به بأسًا".

- ما زاده في مراتب الجرح:

١- "في المرتبة الأولى زاد العراقي على الذهبي قولهم: "في حديثه ضعف"، "للضعف ما هو"، "ليس بذاك القوي"، "ليس بالمتين"، "ليس بعمدة"، "ليس بالمرضي"، "فيه خُلْف"، "طعنوا فيه"، "مطعون فيه"، "لَيِّن الحديث"، "فيه لِيْن"، "تكلموا فيه".

٢- وزاد في المرتبة الثانية قولهم: "واه"، "حديثه منكر".

٣- وزاد في المرتبة الثالثة قولهم: "رُدَّ حديثه"، "ردوا حديثه"، "مردود الحديث"، "طرحوا حديثه"، "مُطَّرح"، "مُطَّرح

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٤٨/١).

الحديث"، "إرم به"، "لا شيء"، "لا يساوي شيئًا".

٤- وزاد في المرتبة الرابعة قولهم: "ذاهب"، "متروك الحديث"، "تركوه"، "لا يُعتبر به"، "لا يعتبر بحديثه"، "ليس بالثقة"، "غير ثقة ولا مأمون".

٥- وزاد في المرتبة السادسة قولهم: "يكذب"، "وضع حديثا"[١].

الألفاظ التي خالف فيها الحافظ العراقي الحافظ الذهبي:

١- جعل الحافظ العراقي - رحمه الله - لفظ: "ضعفوه"، "لا يُحتج به"، في المرتبة الثانية من الجرح، وهذا خلاف صنيع الحافظ الذهبي، فقد جعل لفظ: "ضعفوه" في مرتبة الضعيف جدًا، ولفظ: "لا يحتج به" في مرتبة "فيه ضعف".

٢- ذكر قولهم: "متهم بالكذب - أو الوضع" في المرتبة الثانية وهي: "المتروك"، وقد جعلها الذهبي في المرتبة الأولى مع متفق على تركه[٢].

مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر:

"وقد جعلهم في اثنتي عشرة طبقة:

١- "الصحابة، ويصرح بهم لشرفهم".

٢- "مَنْ أُكّدَ مدحُه: بأفعل كـ (أوثق الناس)، أو بتكرير الصفة لفظًا: كـ (ثقة ثقة)، أو معنى كـ (ثقة حافظ)".

٣- "من أُفْرِدَ بصفة: كـ (ثقة)، أو (متقن)، أو (ثبت)، أو (عدل)".

٤- "من قَصُرَ عن درجة الثالثة قليلًا: كـ (صدوق)، أو (لا بأس به)، أو (ليس به بأس)".

٥- "من قَصُرَ عن درجة الرابعة قليلًا: (صدوق سيء الحفظ)، (صدوق يَهم)، أو (له أوهام)، أو (يخطئ)، أو (تغيّر بأخرة)، ويلتحق بذلك: من رُمِيَ بنوع من البدعة كالتشيع، والقدر، والنّصب، والإرجاء، والتجهم".

٦- "من ليس له من الحديث إلّا القليل ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله: (مقبولٌ) حيث يتابع وإلّا (فَلَيِّن الحديث)".

٧- "مَنْ روى عنه أكثر من واحد ولم يُوثَّق: (مستور) أو (مجهول الحال)".

٨- "من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووُجِد فيه إطلاق الضعف ولو لم يفسر: (ضعيف)".

٩- "مَنْ لم يرو عنه غير واحد ولم يُوثَّق: (مجهول)".

١٠- "من لم يُوثَّق البتّة وضُعِّف مع ذلك بقادح: (متروك)، أو (متروك الحديث)، أو (واهي الحديث)، أو (ساقط)".

١١- "من اتهم بالكذب".

---

(١) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي، العراقي (١/٣٧٠-٣٧٩).

(٢) ينظر: مرجع سابق (١/٣٧٧).

١٢- "من أطلق عليه اسم الكذب والوضع"(١).

مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند السخاوي:

مراتب التعديل:

"**المرتبة الأولى:** أرفع مراتب التعديل ما جاء بصيغة أفعل، كأن يقال: أوثق الناس، أو أثبت الناس، وألحق بها: إليه المنتهى في التثبت".

"**المرتبة الثانية:** فلان لا يسأل عن مثله".

"**المرتبة الثالثة:** ثقة ثبت، ثبت حجة، ثقة ثقة، ثبت ثبت".

"**المرتبة الرابعة:** ثقة، ثبت، كأنه مصحف، متقن، حجة، وإذا قيل لعدل حافظ أو ضابط.

المرتبة الخامسة: ليس به بأس، لا بأس به، أو صدوق، مأمون، خيار".

"**المرتبة السادسة:** محله الصدق، رووا عنه، أو روى الناس عنه، أو يروى عنه، أو إلى الصدق ما هو، شيخ وسط أو وسط، شيخ، مقارب الحديث، صالح الحديث، ما أقرب حديثه، صويلح، صدوق إن شاء الله"(٢).

الحكم على مراتب التعديل عند السخاوي:

"حكم الإمام السخاوي على أهل هذه المراتب بالاحتجاج بالأربعة المراتب الأولى منها، وأما التي بعدها فإنه لا يحتج بأحد من أهلها ; لكون ألفاظها لا تشعر بشريطة الضبط، بل يكتب حديثهم ويختبر"(٣).

مراتب الجرح:

"**المرتبة الأولى:** الوصف بما دل على المبالغة فيه، وأصرح ذلك التعبير بأفعل "كأكذب الناس، وكذا قولهم: إليه المنتهى في الوضع، وهو ركن الكذب، ونحو ذلك".

"**المرتبة الثانية:** كذاب، أو يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو يكذب، أو وضاع وكذا دجال، أو وضع حديثا".

"**المرتبة، الثالثة:** فلان يسرق الحديث، متهم بالكذب أو بالوضع، وفلان ساقط، فلان هالك، ذاهب، ذاهب الحديث، متروك، متروك الحديث، تركوه"(٤).

"**المرتبة الرابعة:** فلان رد حديثه، أو مردود الحديث، ومثلها فلان ضعيف جدًا، وفلان واه بمرة، وطرحوا حديثه، وفلان ارم به، وفلان مطرح الحديث، وفلان لا يكتب حديثه، أي: لا احتجاجًا ولا اعتبارًا، أو لا تحل كتابة

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، ص (٨١).

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي (٢/١١٤-١١٨).

(٣) مرجع سابق (٢/١٢١).

(٤) مرجع سابق (٢/١٢٥).

حديثه، أو لا تحل الرواية عنه، وفلان ليس بشيء، أو لا شيء، أو فلان لا يساوي فلسًا أو لا يساوي شيئًا، ونحو ذلك، ومما أدرج في هذه المرتبة من ليس بشيء"[١].

"**المرتبة الخامسة**: فلان ضعيف، منكر الحديث، أو له ما ينكر، أو بلفظ مضطرب الحديث، وفلان واه وفلان ضعفوه، وفلان لا يحتج به"".

"**المرتبة السادسة**: فلان فيه مقال، أو أدنى مقال، وفلان ضعف، وفلان فيه أو في حديثه ضعف.

وفلان تنكر يعني مرة وتعرف يعني أخرى، وفلان ليس بذاك، وربما قيل: ليس بذاك القوي، أو ليس بالمتين، أو ليس بالقوي، وفلان ليس بحجة، أو ليس بعمدة، أو ليس بمأمون، أو ليس من أهل القباب[٢]، ونحوه: ليس من جمال المحامل، أو ليس بالمرضي، أو ليس يحمدونه، أو ليس بالحافظ، أو غيره أوثق منه، وفي حديثه شيء، وفلان مجهول، أو لا أدري ما هو، أو للضعف ما هو، وفلان فيه خلف، وفلان طعنوا فيه، وفلان نزكوه، أي: طعنوا فيه، فلان سيئ الحفظ، وفلان لين، أو فيه لين".

والحكم على مراتب الجرح عند السخاوي:

"أما الحكم على المراتب الأربع الأولى فهو: أنه لا يحتج بواحد من أهلها، ولا يستشهد به، ولا يعتبر به".

"وما عدا المراتب الأربع الأولى يخرج حديثه للاعتبار؛ لإشعار هذه الصيغ بصلاحية المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها"[٣].

(١) مرجع سابق (١٢٧/٢).

(٢) مرجع سابق (١٢٨/٢).

(٣) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي (١٢٩/٢).

المبحث الأول: مصطلح ليس بعمدة عند علماء الجرح والتعديل

المطلب الأول: مصطلح "ليس بعمدة" لغة

العَمْد لغة: ضدّ الخَطأ، والعَمودُ: عَمودُ البيت، وعمدت الشيء فانعمد، أي؛ أقمته بعِمادٍ يَعْتَمِد عليه، وعَمَدْتُ لِلْأَمْرِ، إذا قصدته أعمِده عَمْدًا، وعَمَدْتُ الشيءَ أعمِده عَمْدًا، إذا أسندته، وَالشَّيْء الَّذِي يُسند إِلَيْهِ عِماد، وَرجل عَميد: سيّد يُعتمد عَلَيْهِ، وعَميدُ القومِ وعَمودُهُمْ: سيّدهم، وَفُلَان عُمْدَة بني فلَان وعِمْدَتهم، أَي الَّذِي يعتمدون عَلَيْهِ فِي أُمُورهم، والعُمْدَةُ: ما يُعتمد عليه، واعتمدت على الشيء: اتكأت، واعْتَمَدْتُ عليه في كذا، أي؛ اتكلت عليه(١).

فمن خلال التعريف السابق للفظ: "عمد"، يتبين لنا أنه يدور في اللغة حول معنى الإسناد والإقامة، أي؛ الاتكال والبناء والاعتماد، فالرجل العمدة: هو الذي يعتمد ويستند عليه، وأما النفي بقولنا ليس بعمدة أي؛ لا يعتمد عليه ولا يستند.

المطلب الثاني: مصطلح ليس بعمدة عند علماء الجرح والتعديل

مصطلح: (ليس بعمدة) من المصطلحات المهمة التي استعملها النقاد في الجرح:

ومن النقاد الذين استعملوا هذا اللفظ للدلالة على تجريح الراوي:

الحافظ: العراقي

"فقد جعل الحافظ العراقي هذه اللفظة في المرتبة الأولى من مراتب الجرح، وهي ألين ألفاظ الجرح:

قال الحافظ العراقي: "وأما ألفاظ التجريح فمن الرتبة الأولى وهي ألين ألفاظ التجريح قولهم: ...فلان ليس بالمتين أو ليس بحجة أو ليس بعمدة..."(٢)، وهي من الألفاظ التي زادها مما هو موجود في كلام أئمة هذا الشأن، ولم يذكرها ابن أبي حاتم، وابن الصلاح"(٣).

الحافظ السخاوي:

أما الحافظ السخاوي فقد جعلها في المرتبة السادسة من مراتب الجرح، وهي أخف مراتب الجرح عنده، قال:"...وفلان "ليس بحجة"، أو "ليس بعمدة"، أو ليس بمأمون...، وهذه العبارة يؤخذ منها: أنه يروى حديثه ولا يحتج بما ينفرد به، لما لا يخفى من الكناية المذكورة"(٤).

وحكم عليها بقوله: "... وما عدا المراتب الأربع الأولى يخرج حديثه للاعتبار؛ لإشعار هذه الصيغ بصلاحية

(١) ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد (٦٦٤/٢)، الصحاح للجوهري (٥١٢/٢).

(٢) التقييد والإيضاح للعراقي (ص: ١٦٢).

(٣) شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (٣٧٩/١).

(٤) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي (١٢٨/٢).

المتصف بها لذلك، وعدم منافاتها لها[1].

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الحافظ الذهبي في الميزان: "ليس بعمدة"

الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الذهبي بقوله: "ليس بعمدة":

الإمام الذهبي من أكثر علماء الجرح والتعديل استخدامًا لمصطلح: "ليس بعمدة" في حكمه على الرواة، ولذلك سأذكر في هذا المبحث عددًا من الرواة الذين حكم عليهم الحافظ الذهبي بقوله: "ليس بعمدة".

إبراهيم بن محمد الهاشمي: اسمه: إبراهيم بن محمّد بْن عَبْد الصمد بْن عَلِيّ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ- رضي الله عنه.

قال الذهبي: وإبراهيم ليس بعمدة: وذكره العقيلي وقال: حديثه غير محفوظ، ولا أصل له.

روى حديثا عن ابْنِ عَبَّاسٍ – الله عنه: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَكْرِمُوا الشُّهُودَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ بِهِمُ الْحُقُوقَ، وَيَدْفَعُ بِهِمُ الظُّلَمَ"[2].

أَحمد بن سليمان الحراني الأرمني.

قال الذهبي فيه: "ليس بعمدة"، ثم أورد له حديثين بسندهما:

الأول: قال ابن الضريس: "حدثنا إبراهيم بن مخلد، حدثنا أَحمد بن سليمان الحراني، حدثنا مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعًا:" أَتَرِعُونَ[3] عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ؟، اذْكُرُوهُ يَعْرِفُهُ النَّاس"[4].

قال البيهقي: "فهذا حديث يعرف بالجارود بن يزيد النيسابوري، وأنكره عليه أهل العلم بالحديث سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة يقول: كان أبو بكر الجارودي إذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين بن معاذ يقول: يا أبه، لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك، وقد سرقه عنه جماعة

---

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي (١٢٩/٢).

(٢) أخرجه: القضاعي في مسند الشهاب، ح(٧٣٢)، (٤٢٦/١)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٦٩/٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، (٢١٧/٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (٢٧٥/٢)، قال الذهبي: منكر، وقال العقيلي: غير محفوظ، ولا أصل له، وذكر الحديث، وقال العراقي: وهو ضعيف؛ لأن في إسناده ضعفاء، وقال السيوطي، والهيثمي: ضعيف، وقال السخاوي: هذا حديث ضعيف جدًا، وقال الخطيب البغدادي: تفرد برواية هذا الحديث عبد الصمد بن موسى الهاشمي، وقال الصاغاني: موضوع، وقال الألباني: منكر، ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٤/١)، البدر المنير (٦١٩/٩)، ميزان الاعتدال، (٩٦/١)، الجامع الصغير من حديث البشير النذير، (١١٠/١)، وقال السخاوي: هذا حديث ضعيف جدًا، البلدانيات للسخاوي (ص: ٢٠٨)،سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، (٤٣٩/٦).

(٣) الْوَرع التحرج عَن الشُّبُهَات وَأَصله الْكَفّ، أَي؛ أتتحرّجون عَن ذكره بِمَا فِيهِ لِقَلَّا تعرفه النَّاس والاستفهام للإنكار، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢٨٣/٢)، التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٤/١).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، (٤١٨/١٩)، والبيهقي في السنن الكبرى، (٣٥٤/١٠)، ح (٢٠٩١٤)، والبيهقي شعب الإيمان (١٦٦/١٢)، والخطيب في الكفاية، (١٥٩/١)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، (٢٥٧/٢)، كلهم من رواية الجارود بن يزيد.

من الضعفاء فرووه، عن بهز بن حكيم ولم يصح فيه شيء"، وقال في شعب الإيمان: "وقد روي عن غيره وليس بشيء، وقال الذهبي: الجارود واهٍ، وحكم على الحديث بأنه موضوع، ووافقه ابن حجر(١).

ولعل ممن سرقه من الجارود: أحمد بن سليمان الحراني، صاحب الترجمة.

ثم أورد الذهبي لأحمد بن سليمان الحراني أيضًا حديثا آخر ساقه بسنده فقال: روى محمد بن إسحاق الجبلي وإبراهيم بن مخلد، عن أحمد بن سليمان، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا: "النَّوْمُ خَدَرٌ وَالْغَشَيَانُ حَدَثٌ"(٢).

ثم حكم على الحديث فقال: موضوع، ووافقه ابن حجر، ثم قال: وأورد له الدارقطني في الغرائب: عن مالك، عن سعيد المقبري، عَن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: "من أكل ما يسقط من المائدة لم يزل في سعة من رزقه"، وبه: "قلة الحياء كفر"، ثم قال: أحمد بن سليمان هذا كذاب يحدث عن مالك بالأباطيل(٣).

نجا بْن أَحْمَد بْن عَمْرو بْن حرب العطَّار الدِّمشقيُّ المحدث، أبو الحسن

شيوخه: أَبو الحسن ابن السِّمْسار، وأبو علي وأبو الْحُسَيْن ابنا عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر، ومحمد بْن الْحُسَيْن الطّقّال الْمَصْرِي، وقد سمع ببيروت من عَبْد الوهاب بْن برهان، وبمكّة ومصر، وخلقًا سواهم.

تلاميذه: أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، والحافظ عَبْد الْعَزِيز الكتاني وهو من شيوخه، وعمر الرُّواسي، وأبو محمد ابن الأكفاني.

مولده ووفاته: ولد سنة أربعمائة، وتُوُفِّيَ فِي العاشر من شهر صفر سنة: (٤٦٩هـ)(٤).

الجرح والتعديل في الرواي:

قال الذهبي عنه: متأخر، ليس بعمدة، كان آية في التصحيف والخطأ، وله معجم بتخريجه، ووافقه ابن حجر(٥).

وقال ابن عساكر: كتب الكثير، وسمع الكثير، وخرّج لنفسه مُعْجَمًا، وحدث باليسير، كان سماعه صحيحًا إلا أنه لم يكن له فهم بالحديث، وخرَّج لنفسه معجمًا لأسماء شيوخه فيه من الخطأ والتصحيف ما الله به عليم(٦).

ثم أخرج له بسنده حديث: "لم أر للمتحابين مثل التزويج"(١).

---

(١) ينظر: البيهقي في السنن الكبرى، (٣٥٤/١٠)، وفي شعب الإيمان (١٦٦/١٢)، المهذب في اختصار السنن الكبير، الذهبي، (٤٢٢١/٨)، ميزان الاعتدال للذهبي، (١٣٠/١)، لسان الميزان لابن حجر، (٤٧٦/١).

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة الكناني، (٧٣/٢)، قال الذهبي في الميزان موضوع، آفته أحمد بن سليمان، ميزان الاعتدال، (١٣٠/١).

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي، (١٣٠/١)، لسان الميزان للذهبي، (٤٧٦/١).

(٤) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي، (١٢/٥)، لسان الميزان للذهبي، (٢٥٤/٨)، تاريخ الإسلام للذهبي، (٢٨٥/١٠).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (١٢/٥)، لسان الميزان لابن حجر، (٢٥٤/٨).

(٦) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٦٠/٦١).

حبيب بن أبي حبيب:

قال الذهبي في الميزان: ليس بعمدة، ووافقه ابن حجر(٢).

وقال في المغني في الضعفاء: متهم(٣).

روى عن: إبراهيم بن حمزة.

ولم أقف له على ترجمة.

حُمرة بن عبد كلال الرعيني، ويقال: اسمه معدي كرب بن عبد كلال(٤).

"وقيل: هو حُمْرَة بن ليشرح بن عبد كُلال بن عريب الرعيني، شهد فتح مصر، وابنه يَعْفُر بن حُمْرَة، يحدث عن: عمه مَعْد يكرب بن ليشرح، وهو الذي يَرْوي عن عَبد الله بن عَمْرو، وأصحاب الحديث يقولون: معد يكرب بن عبد كلال ينسبونه إلى جده، حَدَّث عَيَّاش بن عَبَّاس القتباني، عن يعفر بن حمرة هذا"(٥).

روى عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وعبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه: راشد بن سعد المقرائي(٦).

قال البخاري: سَمِعَ عُمَر، وقال الزبيدي سَمِعَ راشدًا سَمِعَ معد يكرب بْن عَبْد كلال سمع عبد الله بن عمرو ابن العاص سَمِعَ عُمَر(٧).

قال ابن عساكر: سكن مصر وحدث عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – وكان معه حين خرج إلى الشام ورجع من سرغ(٨).

قال عنه الذهبي: ليس بعمدة ويجهل(٩)، وقال في المغني: لا يعرف(١٠).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (٤٦٠/٦١)، والحاكم في المستدرك، كتاب النكاح ح(٢٧١٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه لأن سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن عباس، ولفظه: "لم ير للمتحابين مثل التزوج"، المستدرك على الصحيحين للحاكم، (٤٣٠/٣)، وابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب ما جاء في فضل النكاح، ح(١٨٤٧)، (٥٣/٣) بلفظ: "لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْل النِّكَاحِ"، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب الرغبة في النكاح، ح(١٣٤٥٢)، (١٢٤/٧) وقال: هذا مرسل، الضعفاء الكبير للعقيلي، (١٣٤/٤).

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٤١٦/١)، لسان الميزان لابن حجر (٥٤٨/٢).

(٣) المغني في الضعفاء للذهبي (١٤٧/١).

(٤) مسند الفاروق لابن كثير (١٥٥/٣).

(٥) مسند الفاروق لابن كثير (١٥٥/٣).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٥/٣).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (١٢٨/٣).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٨٠/١٥).

(٩) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٥٥/١).

(١٠) المغني في الضعفاء (١٩١/١).

روى عن عُمَر بن الخطاب، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حديثا: ذكر فيه فضل حمص وفضل من يدفن بها، رَوَى عنه رَاشِد بن سَعْد.

أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُمْرَةَ بْنِ عَبْدِ كُلالٍ، قَالَ: سَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الْأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا، بَلَغَهُ وَمَنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: ارْجِعْ وَلا تَقَحَّمْ[1] عَلَيْهِ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرَ لَكَ الشُّخُوصَ[2] عَنْهَا فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَعَرَّسَ[3] مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ، وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَ، انْبَعَثْتُ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهِ، أَلَا وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بِمُؤَخِّرٍ فِي أَجَلِي، وَمَا كَانَ قُدُومِي مِنْهُ بِمُعَجِّلِي عَنْ أَجَلِي، أَلا وَلَوْ قَدْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَفَرَغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لَا بُدَّ لِي مِنْهَا، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الشَّامَ، ثُمَّ أَنْزِلَ حِمْصَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَيَبْعَثَنَّ اللهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ عَلَيْهِمْ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِهَا فِي الْبَرْثِ الْأَحْمَرِ مِنْهَا"[4].

محمد بن بشر بن شريك النخعي الكوفي، أبو عبد الله

لقبه حمدان.

توفي سنة: (٧٧هـ)[5].

قال الذهبي: شيخ لابن عقدة[6]، ما هو بعمدة.

---

(١) التقَحم: التقدم والوقوع في أهوية، يقال: تقحم الأمر إذا دخل فيه من غير تثبت، الغريبين في القرآن والحديث (١٥٠٥/٥).

(٢) الشُّخُوصُ: السَّيْرُ من بلد إلَى بلد، العين (١٦٥/٤)، تهذيب اللغة (٣٦/٧).

(٣) التّعريس: النُّزُول بِاللَّيْلِ يُقَال: عَرّس الرجلُ بِالْمَكَانِ تعريسًا، إِذا نزله لَيْلًا ثمَّ ارتحل عَنهُ، ينظر: جمهرة اللغة (٧١٦/٢)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٦/٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ح(١٢١)، (٤٧/١)، والبزار في مسنده، ح(٣١٧)، (٤٤٨/١)، والحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة، باب ومن مناقب عمر – رضي الله عنه، ح(٤٥٠٤)، (٩٥/٣)، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: منكر، وابن الجوزي في العلل المتناهية، (٣٠٨/١)، وقال: "هذا حديث لا يصح وأبو بكر ابن عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ سَلْمَى قَالَ غُنْدُرٌ هُوَ كَذَّابٌ، وَقَالَ يَحْيَى وَعَلِيٌّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ والدارقطني مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، قال ابن كثير:" ومما يدل على نكارة هذا الحديث وغرابته وأنه موضوع – كما زعمه بعض الحفاظ الكبار – أن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لما عاد إلى الشام عام فتحه بيت المقدس لم ينقل أنه جاء أرض حمص، ولا دخلها، فلو كان هذا صحيحًا لجاء إليها، كما قاله من نقل عنه، والله أعلم، ثم قال: وقد تسمح الحافظ أبو عبد الله الحاكم فأخرجه في كتابه "المستخرج على الصحيحين" من طريق أخرى وقال: هذا صحيح، وساقه بسنده، ثم نقل قول الذهبي: بل موضوع، ينظر: مسند الفاروق لابن كثير (١٥٥/٣) وقال الهيثمي: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف، (٤٢/١٠).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٦٦/٤)، المغني في الضعفاء للذهبي (٥٥٩/٢)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦٠٤/٦).

(٦) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ أبو العباس، محدث الكوفة، شيعي متوسط، ضعفه غير واحد، وقواه آخرون، ميزان الاعتدال للذهبي (١٥٦/١).

وقال في ذيل ديوان الضعفاء وتاريخ الإسلام: ضعيف[١].

حدث عن: أبي نعيم عبد الرحمن بن هانئ[٢].

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الأزدي الأب السلمي الأم، أبو عبد الرحمن السلمي.

ولد سنة (٣٣٠هـ)، وتوفي: يوم الأحد الثالث من شهر شعبان سنة (٤١٢هـ).

"روى عن: أبي العباس الأصم، وطبقته، وأحمد بن محمد بن عبدوس ومحمد بن المؤمل الماسرجسي ومحمد بن أحمد بن سعيد الرازي صاحب ابن وارة والحافظ أبي علي النيسابوري وخلق كثير.

روى عنه: القشيري، والبيهقي، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيى المزكي، وأبو عبد الله الثقفي، وعلي بن أحمد بن الأخرم المؤذن، ومحمد بن إسماعيل التفليسي".

الجرح والتعديل في الرواي:

قال الحاكم: "كثير السماع والطلب متقن فيه من بيت الحديث والزهد والتصوف"[٣].

وقال الحافظ عَبد الغافر الفارسي: جمع من الكتب ما لم يسبق إلى ترتيبه حتى بلغ فهرست تصانيفه مِئَة أو أكثر، وكتب الحديث بنيسابور، ومرو والعراق والحجاز.

وكتب العالي والنازل، وصنف وجمع وسارت بتصانيفه الركبان، شيخ الصوفية وصاحب تفاسيرهم وتاريخهم وطبقاتهم، عني بالحديث ورجاله، وسأل الدارقطني[٤]، وقال البيهقي: مثله إن شاء الله لا يتعمد، ونسبه إلى الوهم وكان إذا حدث عنه يقول: حدثني أبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه[٥].

قال الخطيب: "قدر أبي عَبد الرحمن عند أهل بلده جليل، وكان مع ذلك مجودًا صاحب حديث، وله دويرة للصوفية"[٦].

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: "تكلموا فيه، وليس بعمدة، وفي القلب مما يتفرد به"[٧].

وقال في تذكرة الحفاظ: "ضعيف، ألف حقائق التفسير، فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية، نسأل الله العافية"[٨].

---

(١) ذيل ديوان الضعفاء للذهبي (ص: ٥٩).

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص: ٤٩٧).

(٣) سؤالات السجزي للحاكم (ص: ٦٥).

(٤) ينظر كتابه سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الطبعة: الأولى، (١٤٢٧هـ).

(٥) ينظر: لسان الميزان لابن حجر (٩٢/٧).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب (٤٢/٣).

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي (٩٦/٤).

(٨) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١٦٦/٣).

حنين بن أبي حكيم القرشي الأموي مولاهم المصري، مولى سهل عبد العزيز أخي عُمَر بن عبد العزيز.

رَوَى عَن: حُكَيْم بن عَبد اللَّهِ بن قيس بن مخرمة، وسالم أبي النضر، وصفوان بْن سليم، وعَبْد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ بْن عثمان بن حكيم بن حزام، ومكحول الشامي، ونافع مولى ابن عُمَر، وأبي عُبَيدة بن عقبة بن نافع.

رَوَى عَنه: سَعِيد بن أَبي هلال، وعبد الله بْن لَهِيعَة، وعَمْرو بن الحارث، والليث بن سعد(١).

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي حديثا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ حُنَيْنِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات في طبقة أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين(٣).

قال الذهبي في الكاشف وابن حجر في التقريب: صدوق(٤).

وقال في ميزان الاعتدال: شيخ لأبي لهيعة، ليس بعمدة(٥).

قال البيهقي: لا يحتج به(٦).

قال ابنُ عَدي: ولا أعلم يروي عنه غير ابن لَهيعَة، ولا أدري البلاء منه أو من ابن لَهيعَة، إلا أن أحاديث ابن لَهيعَة، عن حنين غير محفوظة(٧).

العباس بن أحمد بن العباس، المعروف بابن أبي الريان الخباز، البغدادي ثم الدُّنيسري

سمع من القاضي أبي الحسين ابن الفراء، وسماعه صحيح(٨).

قال ابن نقطة: "شيخ رَأَيْته برأس عين(٩)، ذكر لي أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر الكتبي الْمُؤَدب الْبَغْدَادِيّ بحلب أَنه وجد سَمَاعه فِي أَجزَاء من سنَن أبي دَاوُد من أبي الْحُسَيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْفراء.. فجئت إلى الشيخ برأس عين

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٤٥٧/٧).

(٢) أخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٤/٢) برقم: (١٢٦٠) (كتاب المساجد، الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة، (٦٠/٩) برقم: (٩٨٩٠) كتاب عمل اليوم والليلة، وأبو داود في "سننه" (٥٦١/١) برقم: (١٥٢٣) كتاب الصلاة، باب في الاستغفار، والترمذي في "جامعه" (٢٧/٥) برقم: (٢٩٠٣) أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في المعوذتين، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، (٧٣٥/١)، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، المستدرك(٢٥٣/١)، وقال الذهبي: "حسن غريب" ميزان الاعتدال (١٦٣/٥)، وقال الألباني: "صحيح"، صحيح النسائي(١٣٣٥).

(٣) الثقات لابن حبان (٢٤٣/٦).

(٤) ينظر: الكاشف للذهبي (٣٥٩/١)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ١٨٤).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٧١/١).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٤٥١/١).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٢٥/٤).

(٨) تاريخ دنيسر لعمر اللمش (ص: ٥٣).

(٩) هو موضع في ديار بني أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان، بين الحيرة والشام، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع (٦٢٣/٢).

فرأيته شيخًا عاميًا كثير الهذيان، فسألته أن أسمع تلك الأحاديث منه، فقال: قد حلفت بالطلاق أن لا أسمع، فعرفت أنه يكذب، فتشفعت إليه ببعض جيرانه فأذن لي في الساعة فقرأتها عليه، وظاهر الحال أن هذا الشيخ لا تصح روايته بهذا الإسناد"[١].

قال الذهبي: شيخ حدث قبل الستمائة، تُكلم فيه، مجروح، ليس بعمدة[٢].

قال ابن حجر: "وقد راجعت ذيل ابن النجار فوجدت فيه جماعة ممن يسمى: العباس بن أحمد بن العباس، وأقرب من وجدته منهم حدث قبل الست مِئَة، شيخ قال فيه بعد (العباس) الثاني: ابن أبي الريان أبو أحمد الخباز من نواحي باب الأزج، سافر عن بغداد، وحدث بها عن القاضي أبي الحسين بن القاضي أبي يعلى بن الفراء"[٣].

ثم قال: "كان شيخًا عاميًا لا يفهم شيئًا وكان سماعه سنة ثلاث وعشرين، وسنة ست عشر سنين، تحول عن بغداد فسكن رأس العين وحدث عَنِ ابن الفراء بأحاديث من سنن أبي داود، فقال: عَنِ ابن الفراء عن هناد النسفي، عَن أبي عمر الهاشمي وإنما سمع ابن الفراء السنن من الخطيب عنِ أبي عمر، قال: فظاهر حال هذا الشيخ الاختلاط فلا يحتج بمثل هذا، وَلا يعتمد عليه"[٤].

عَبد الواحد بن راشد[٥].

روى عن: عن أنس بن مالك – رضي الله عنه.

روى عنه: عباد بن عباد.

قال الذهبي: ليس بعمدة.

وقال ابن حجر: عبد الواحد بن راشد، فهو شيخ مجهول لم أر للمتقدمين فيه جرحًا ولا تعديلًا[٦].

روى ابن الجوزي له حديث بسنده فقال: أنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أنبأنا الحسن بن علي الجريري قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد الخرقي قال حدثني أبو بكر محمد بن علي القنطري قال حدثنا أحمد بن منيع قال حدثنا عباد بن المهلبي عن عبد الواحد بن راشد عن أنس – رضي الله عنه – قال: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَمَّنَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْبَلايَا الثَّلاثِ: الْجُنُونُ وَالْجُذَامُ وَالْبَرَصُ، فَإِذا بلغ خمسين سنة خَفِيف عَنْهُ الْحِسَابَ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سنة رَزَقَهُ اللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ لِمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة (٢/٧٢٥).

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/٣٤٦)، المغني في الضعفاء للذهبي (١/٣٢٨).

(٣) لسان الميزان لابن حجر (٤/٤٠٠).

(٤) لسان الميزان لابن حجر (٤/٤٠٠).

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/٥٨٤)، المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٤١٠).

(٦) معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة لابن حجر (ص: ٩٩).

سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً أَثْبَتَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَمَحَا سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: هَذَا أَسِيرُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ"(١).

قال ابن الجوزي: "هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"(٢).

قال ابن كثير: "هذا حديث غريب جدًا، وفيه نكارة شديدة. ومع هذا قد رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده مرفوعًا وموقوفًا"(٣).

وقال الهيثمي: "ورجال إسناد ابن عمر وثقوا على ضعف كثير في بعضهم، وفي أحد أسانيد أبي يعلى ياسين الزيات، وفي الإسناد الآخر يوسف بن أبي ذرة، وهما ضعيفان جدًا، وفي الإسناد الآخر أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، وهو لين، وبقية رجال هذه الطريق ثقات، وفي إسناد أنس الموقوف من لم أعرفه"(٤).

وقال الألباني: "منكر"(٥).

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث أحمد الله – تعالى – على ما يسر وأعان، وأجزل وأعطى من النعم الجسام، والآلاء العظام، ومن أهم نتائج البحث:

١– أن مصطلح "ليس بعمدة" حكم به الحافظ الذهبي على عدد من الرواة الذين لم يحتمل تفردهم بالرواية، وإنما قد يؤخذ بحديثهم في المتابعات والشواهد.

٢– أنَّ هذا المصطلح في المرتبة الأولى من مراتب الجرح، الذي يمكن أن يتقوى، ولكن الراوي الذي وصف بهذا الوصف لا يعتمد عليه في الرواية اعتمادًا كاملًا.

---

(١) أخرجه أحمد في "مسنده" بنحوه (١٢١٤/٣)، ح(٥٧٣٠)، وأبو يعلى في "مسنده"، (٣٥١/٦)، ح (٣٦٧٨)، والبزار في "مسنده"، (٣٢١/١٢)، ح (٦١٨٢)، وابن الجوزي في الموضوعات بلفظه (١٨٠/١).

(٢) الموضوعات لابن الجوزي، (١٨٠/١)، وقال عن الطريق الذي فيه عبد الواحد بن راشد: وأما الطريق الثاني ففيه عباد بن عباد، قال ابن حبان غلب عليه التقشف، وكان يحدث بالتوهم فيأتي بالمناكير فاستحق الترك.

قال ابن حجر: "وخبط ابن الجوزي في الكلام على هذا الحديث، ونقل كلامه في عباد ثم قال: وهذا الكلام إنما قاله ابن حبان في عباد بن عباد الفارسي الخواص يكنى أبا عتبة، ثم قال: وقوله إنه موضوع قطعًا واستدلاله على ذلك بأمر ظني عجيب وكيف يتأتى القطع بالحكم على أمر مستنده ظني وهو إخبار رجل يوثق به أنه رأى من حصل له ذلك بعد الستين، أفلا يجوز أن يكون ذلك حصل له قبل الأربعين، وهو لا يشعر ثم دب فيه قليلًا إلى أن ظهر فيه بعد الستين، ومع هذا الاحتمال كيف يتأتى القطع بالوضع على أن للحديث عندي مخرجًا وذكره، القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: ٢٤).

(٣) تفسير ابن كثير (٣٩٧/٥).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (٢٠٥/١٠).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (٩٦٨/١٢).

توصيات البحث:

١- دراسة مصطلح ليس بعمدة في بقية كتب الإمام الذهبي.

٢- دراسة المصطلحات الخاصة لبعض الأئمة، وتتبع أحوالها ومرتبتها بين مراتب الجرح والتعديل.

المصادر والمراجع

إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا). المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي. (المتوفى: ٦٢٩هـ). المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، (١٤١٠هـ).

البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط١، دار الهجرة للنشر والتوزيع: الرياض، السعودية، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

البلدانيات. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد. المحقق: حسام بن محمد القطان، ط١، دار العطاء: السعودية، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

اللغة وصحاح العربية. (الصحاح)، الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين: بيروت، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. الذهبي، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي: (٢٠٠٣م).

تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلميّة: (١٤١٧هـ).

تاريخ دمشق. لابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

تاريخ دنسير. الطبيب أبو حفص عمر بن الخضر بن اللمش. (٥٧٤هـ-٦٤٠هـ). المحقق: إبراهيم صالح، ط١، دار البشائر: (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

تذكرة الحفاظ. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، لبنان، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

تفسير القرآن العظيم. أبو الفداء إسماعيل بن عمر. المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع: (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

تقريب التهذيب. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. المحقق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد: سوريا، (١٤٠٦/١٩٨٦م).

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي. المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة: (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. الكناني، المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني. المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، (١٣٩٩هـ).

تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج. المحقق: د. بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة: بيروت، (١٤٠٠/١٩٨٠م).

الثقات. لابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط١، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند: (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).

الجامع الصغير من حديث البشير النذير. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي.

الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: بحيدر آباد الدكن، الهند، ط١، دار إحياء التراث العربي: بيروت، (١٢٧١هـ/١٩٥٢م).

جمهرة اللغة. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي. المحقق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين: بيروت، (١٩٨٧م).

الدارس في تاريخ المدارس. عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي. المحقق: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية: (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. المحقق: مراقبة/ محمد عبد المعيد ضان، ط٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر اباد، الهند، (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).

شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) العراقي. أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي. المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، لبنان، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، ط١، مكتبة النهضة الحديثة: مكة.

سؤالات السلمي للدارقطني. المؤلف: محمد بن الحسين السلمي. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/

سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، (١٤٢٧هـ).

سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري. المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار الغرب الإسلامي: بيروت، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، ط١، دار المعارف: الرياض، المملكة العربية السعودية، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

سنن ابن ماجه. ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية: فيصل عيسى البابي الحلبي.

السنن الكبرى. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني. المحقق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية: بيروت، لبنات، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

شذرات الذهب في أخبار من ذهب. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد. حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير: دمشق، بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

شعب الإيمان. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني. ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، (١٤١٠هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

الضعفاء الكبير. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد. المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دار المكتبة العلمية: بيروت، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس. عبد العزيز بن محمد بن علي آل عبد اللطيف. ط٢، مكتبة العبيكان: مزيدة ومنقحة.

طبقات الشافعية الكبرى. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع: (١٤١٣هـ).

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط٢، مؤسسة الرسالة: بيروت، (١٤١٢/١٩٩٢م).

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. تحقيق: خليل الميس، ط١، دار الكتب العلمية: بيروت، (١٤٠٣هـ).

فتح الباب في الكنى والألقاب. ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط١، مكتبة الكوثر: الرياض، السعودية، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. المحقق: علي حسين علي، ط١، مكتبة السنة: مصر، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن: جدة، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني. المحقق: مازن محمد السرساوي، ط١، مكتبة الرشد: الرياض، (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م).

الكفاية في علم الرواية. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. دراسة وتحقيق: عبد الحليم محمد عبد الحليم وعبد الرحمن حسن محمود، دار الكتب الحديثة بالقاهرة – ط٢، مكتبة المثنى ببغداد.

لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، (٢٠٠٢م).

المؤتَلِف والمختَلِف. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار الغرب الإسلامي: بيروت، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

المستدرك على الصحيحين. الحاكم، أبوعبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني. ط١، دار التأصيل: (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).

مسند الإمام أحمد بن حنبل. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة: (١٤٢١هـ/٢٠٠١م).

مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي. المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، ط١، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة: (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

مسند الشهاب. القضاعي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون. المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مؤسسة الرسالة: بيروت، (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).

مسند الفاروق. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي تاج البصري ثم الدمشقي. المحقق: عبد المعطي قلعجي، ط١، دار الوفاء: المنصورة، (١٤١١هـ/١٩٩١م).

مسند أبي يعلى. أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي. (المتوفى: ٣٠٧هـ). المحقق: إرشاد الحق الأثري، ط١، دار القبلة: جدة، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

معرفة أنواع علوم الحديث. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين. المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، ط١، دار الكتب العلمية: (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

معرفة الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة. ابن حجر، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين. تحقيق وتعليق: أبي عبد الله محمد بن محمد المصطفى الأنصاري، مكتبة المسجد النبوي الشريف: قسم البحث والترجمة، (١٤٢٢هـ).

المعجم الكبير، الطبراني. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم. المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية: القاهرة.

المغني في الضعفاء. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

المهذب في اختصار السنن الكبير. اختصرهُ: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عُثمان الذّهَبيّ الشَّافعيّ. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تَميم يَاسر بن إبراهيم، ط١، دار الوطن للنشر: (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

الموضوعات. ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد اضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط١، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ج١، ٢، (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، ج٣، (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).

ميزان الاعتدال في نقد الرجال. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. المحقق: محمد رضوان عرقسوسي، ومحمد بركات، وعمار ريحاوي، وغياث الحاج أحمد، وفادي المغربي، ط١، مؤسسة الرسالة العالمية: دمشق، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي. وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب: مصر.

نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. الحكيم الترمذي، محمد بن علي بن الحسن بن بشر. المحقق: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل: بيروت.